

أخبار محلية

سلاسل القطن والتنمية المستدامة في السودان

أضواء البيان • 05-10-2025 • 5 دقائق قراءة





Sudan Knowledge
منصة السودان للمعرفة



SUSTAINABLE
DEVELOPMENT
GOALS



المؤتمر العاشر لإعادة بناء السودان المستدام بعد الحرب - صناعة القطن

السبت
٤ أكتوبر ٢٠٢٥ | 10:00-13:00
توقيت بريطانيا

MORE DETAILS:

<http://conferences.wasd.org.uk/sudan/re-building-sudan-after-the-war-10>



ONLINE INTERNATIONAL CONFERENCE

RE-BUILDING SUDAN AFTER THE WAR (10)

COTTON INDUSTRY

The role of the Cotton Classer in Cotton Preparation



Omer Yasin
Sudan

<https://conferences.wasd.org.uk/sudan/re-building-sudan-after-the-war-10/>



ONLINE INTERNATIONAL CONFERENCE

RE-BUILDING SUDAN AFTER THE WAR (10)

COTTON INDUSTRY

Cotton Value Chain and Sustainable Development



Dr. Mohamed Elgalib
Sudan

<https://conferences.wasd.org.uk/sudan/re-building-sudan-after-the-war-10/>



كتب/ عبد الكريم إبراهيم

عقد يوم السبت الموافق 4 أكتوبر 2025 بلندن المؤتمر الدولي العاشر لإعادة بناء السودان المستدام بعد الحرب، تحت عنوان _"صناعة القطن"_, بصيغة افتراضية عبر الإنترنت، online بتنظيم من *منصة السودان للمعرفة*

وإشراف علمي من *البروفيسور علام أحمد* ، مؤسس المنصة ورئيسها. تناول المؤتمر دور القطن في دعم التنمية المستدامة، وتعزيز سلاسل القيمة الزراعية والصناعية، بمشاركة نخبة من الباحثين السودانيين والدوليين. *الجلسة الافتتاحية*

افتتحت أعمال المؤتمر بكلمة من *السير جوناثان ميلز* ، المفوض الأوروبي لشؤون الزراعة، الذي أكد أهمية بناء سلاسل إنتاج شفافة ومستدامة في الدول الخارجة من النزاعات. كما شاركت *السيدة شاريل فيلينور* من منصة Better Cotton بكلمة تناولت أهمية التعاون الدولي في تطوير قطاع القطن. *المشاركة السودانية*

تميز المؤتمر بمشاركة علمية واسعة من السودان، شملت:

- البروفيسور حسب الرسول عبد الباقي - كلية هندسة الصناعات، جامعة السودان

- الدكتور رمضان - كلية هندسة الصناعات

- الدكتور عزام - كلية هندسة الصناعات

- الدكتور محمد أحمد الجالب - كلية هندسة الصناعات

- البروفيسور عبد الرحمن عبد اللطيف - هيئة البحوث الزراعية

- البروفيسور حسبو أحمد - جامعة السودان وجامعة إسطنبول التقنية

- الأستاذ عمر ياسين - خبير تصنيف القطن

وقدم الوفد السوداني مجموعة من الأوراق العلمية تناولت:

- تحسين كفاءة سلاسل القيمة للقطن السوداني

- الابتكار الصناعي والتقنيات النظيفة

- الزراعة الذكية والممارسات البيئية الآمنة

- التكامل بين البحث العلمي والمجتمع المحلي

- دور مصنف القطن في ضمان جودة الإنتاج.

ورقة الدكتور الجالب: الصناعات الصغيرة والمتناهية الصغر

قدم الدكتور محمد أحمد الجالب ورقة علمية بعنوان:

"دور الصناعات الصغيرة والمتناهية الصغر في تطوير قطاع المنسوجات القطنية في السودان" ، تناول فيها أهمية هذه الصناعات في خلق فرص عمل، وتحقيق القيمة المضافة، وتعزيز الابتكار المحلي في ظل محدودية الموارد.

وقد شارك الدكتور الجالب في المؤتمر عن بعد من منطقة *الحاج يوسف* بشرق الخرطوم، متحديا صعوبات الاتصال، في تجسيد حي لإرادة الباحث السوداني في إيصال صوته العلمي إلى المنصات الدولية.

اعتذار وزيرة الصناعة والتجارة الأستاذة محاسن علي يعقوب نزل

كان من المقرر أن تقدم *وزيرة الصناعة والتجارة، الأستاذة محاسن علي يعقوب نزل* ، مداخلة رسمية ضمن فعاليات المؤتمر، نظرا لدورها البارز في دعم الصناعات الصغيرة والمتناهية الصغر في السودان، خاصة في قطاع المنسوجات القطنية.

إلا أن ظروفًا طارئة حالت دون مشاركتها، وقد عبر الدكتور الجالب عن اعتذاره نيابة عنها للمشاركين أثناء تقديم

ورقته العلمية، مشيدا بمواقفها الداعمة للبحث العلمي والتطوير الصناعي، ومؤكدا أن غيابها لم يمنع من تضمين رؤيتها ضمن الورقة المقدمة.

مساهمات علمية إضافية

- الأستاذ عمر ياسين قدم ورقة بعنوان: _"دور مصنف القطن في تحضير القطن"- ، تناول فيها أهمية التصنيف في ضمان جودة المنتج، ودعا إلى تطوير أدوات التصنيف وتوفير التدريب الفني.

- الدكتور الجالب قدم أيضا ورقة ثانية بعنوان: _"سلسلة القيمة للقطن والتنمية المستدامة"- ، ركز فيها على تكامل مراحل الإنتاج مع أهداف التنمية المستدامة، وأهمية الابتكار الصناعي في تقليل الأثر البيئي.

أبرز التوصيات

اختتم المؤتمر بجملة من التوصيات، أبرزها:

- إنشاء منصة رقمية لتتبع القطن من الحقل إلى المصنع
- دعم المزارعين الصغار عبر برامج التمويل الأخضر
- تعزيز الشراكات بين الجامعات ومراكز البحوث الصناعية
- إدراج معايير الاستدامة في سياسات التصدير
- تطوير برامج تدريبية للمزارعين والمصنفين والمهندسين الزراعيين

وقد تسلم التوصيات رسميا ممثل *منظمة التجارة العالمية لشؤون الزراعة* ، على أن تحال إلى لجنة متابعة تضم ممثلين من منصة السودان للمعرفة، Better Cotton، والجامعات المشاركة، لمتابعة آلية التنفيذ خلال العامين المقبلين.

المؤسسات المشاركة

إلى جانب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وهيئة البحوث الزراعية، شاركت مؤسسات دولية منها:

- جامعة إسطنبول التقنية - تركيا
- جامعة مانشستر - المملكة المتحدة
- مؤسسة القطن الأفريقية - نيجيريا
- اليونيدو - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
- Better Cotton Initiative
- Sudan Doctors for Sustainable Development
- شبكة الباحثين السودانيين - JSR

خاتمة

أكد المؤتمر أن صناعة القطن ليست مجرد قطاع اقتصادي، بل أداة استراتيجية لإعادة بناء السودان، من خلال تمكين المجتمعات، وتحقيق العدالة البيئية، وتعزيز الابتكار المحلي. وقد شكلت المشاركة السودانية نموذجا للتكامل بين البحث العلمي والرؤية التنموية في سبيل مستقبل أكثر استدامة.